

إن اتخاذ القرار عملية متعددة الجوانب. ولا يمكن اتخاذ القرارات دون الاعتماد على الموارد الشخصية والمنمازج المعقدة التي لا تأخذ في الاعتبار المواقف. إن الموقف القائم على نشاط اتخاذ القرار لا يشمل فقط المعضلة الصريرة التي يواجهها الفرد بل يمتد إلى البيئة المحيطة. إن التحدي الأكثـر حسـماً الذي يواجهه المستثمرـون يكمن في محـيط قـرارات الاستثمار. فـفي تصـميم مـحفظـة الاستثمار، ينبغي للمـستثمرـين أن يـأخذـوا في الـاعتـبار أـهدـافـهم المـالـيـة والـاستـثـمارـيـة وـمـسـتـوى تـحـمـلـ المـخـاطـرـ وـغـيرـ ذـلـكـ منـ الـقيـودـ. وبالـإـضـافـةـ إـلـىـ ذـلـكـ، يـتعـينـ عـلـيـهـمـ أنـ يـتـصـورـواـ تـحـسـينـ العـائـدـ عـلـىـ النـاتـجـ وـالـمـخـاطـرـ. وـهـذـهـ العـمـلـيـةـ أـكـثـرـ مـلاـعـمـةـ لـلـمـسـتـثـمـرـينـ الـمـؤـسـسـيـينـ؛ـ وـلـكـنـهاـ غالـباـ ماـ تـفـشـلـ بـالـنـسـبـةـ لـلـأـفـرـادـ،ـ الـذـينـ هـمـ عـرـضـةـ لـلـتـحـيزـاتـ السـلـوكـيـةـ وـالـاسـتـدـلـالـيـةـ.ـ وـكـانـ وـجـودـ الشـذـوذـ المـتـكـرـ فـيـ النـظـرـيـةـ الـاقـتصـاديـةـ التـقـليـدـيـةـ مـسـاـهـمـاـ كـبـيرـاـ فـيـ تـكـوـينـ التـموـيلـ السـلـوكـيـ.ـ تـنـهـكـ بـشـكـلـ مـباـشـرـ النـظـرـيـاتـ المـالـيـةـ وـالـاقـتصـاديـةـ الـحـدـيثـةـ،ـ إـنـ مـثـلـ هـذـاـ صـانـعـ الـقـرـارـ سـوـفـ يـأـخـذـ بـعـينـ الـاعـتـبارـ كـافـةـ الـمـعـلـومـاتـ ذاتـ الصـلـةـ وـيـتـوـصـلـ إـلـىـ أـفـضـلـ خـيـارـ فـيـ ظـلـ الـمـوـاقـفـ الـمـخـالـفـةـ فـيـ عـمـلـيـةـ تـعـرـفـ بـاسـمـ التـحـسـينـ المـقـيدـ.ـ وـتـسـلـطـ هـذـهـ الـورـقةـ الضـوءـ عـلـىـ التـحـيزـاتـ وـالـاسـتـدـلـالـاتـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـاستـثـمـارـ الـمـالـيـ وـدـورـ التـموـيلـ السـلـوكـيـ فـيـ الـاستـثـمـارـ.